الصراط المستقيم وعما عليه السلف الصالح من اهل الملة و
الدين ثم تتابعت البدع وكثرت كبدعة الرافضة والقدرية
والمرجئة والجهمية وغيرذالك من البدع التي حقيقتها
مخالفة الكتاب والسنة اذا علمت ذالك فاعلم ان الله
تبارك وتعالى من في آخر هذا الزمان في القرن الثاني عشر
بظهور من دعى الى ما دعت اليه الرسل وهو شيخ الاسلام
وعالم الهداة الاعلام الشيخ محمد ابن عبد الوهاب اسكنه
الله الجنة بمنه وكرمه لانه خرج في زمن فترة من
اهل العلم تشبه الفترة التي بين الرسل فدعا الى الله و
بصر الخلق بحقيقة ما خلق الله من اخلاص العبادة
لله وترك عبادة ما سواه الذي هو مدلول شهادة
ان لا اله الا الله فجد واجتهد واعلن بالدعوة
فعارضه من عارضه ممن استهوتهم الشياطين و
اجتالتهم عن فطرتهم التي فطروا عليها فقام في رد ما
جاء به علماء السوء من الشبهات والضلالات التي هي
اوهن من بيت العنكبوت واستعانوا بعلمائهم من
الرؤساء والامراء فجد وا في اطفاء نور الله فأبى الله الا
ان يتم نوره ويعلي كلمته وانتم ولله الحمد يبلغنا
عنكم من القيام لله والدعوة الى دينه ونصرة من دان
به ما يسرنا ولكن الداعي الى الله لابد ان يسلك الطريقة
الوسط التي هي هدى بين ضلالتين وحق بين باطلين
وان

وان يتخلق بالاخلاق المرضية من العلم والبصيرة
والحلم والرفق واللطف واللين وعدم التعنيف
بل يكون الجهل مقصوده ومراده ان يدخل الناس
في هذا الدين لان الناس اليوم في مقام دعوة
وتاليف ليس مقام غلظة وتعنيف لاسيما الرؤساء
والقادة والغلظة ليست ديدنا للرسول واخلاقه
كما يظنه من ظنه من جهالات المتعلمين فليكن لكما رغبة في
تاليف الناس ودعوتهم بالرفق وتلطف في حال الدعوة فاذا
لم ينجع اللين واللطف وكان الغلبة لاهل الحق والقوة
لهم واهل الشر قليلون فالغلظة على المخالف في محلها هذا و
نسال الله لنا ولكم الهداية والتوفيق لما فيه سعادتنا في
الدنيا والاخرة وانتم في حفظ الله والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته حرر في ١٢ ش

مجموع فتاوى
ليته نشر ونظم اصو
ما اي شي
الله
لا يبيعي عبده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)